

# أبو شجاع ) وفي بضع أحدكم صدقة ( للشيخ مصطفى العدوي

## تاريخ 9102 6 62 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

ما يختصر اختصارا لا يكاد يفهم به المطلوب. فالابواب التي حدث فيها اختصار يتوسع فيها شيئا ما تغطية للموضوع واتماما للفائدة والله المستعان. ولا حول ولا قوة الا بالله الحديث عن ابواب من ابواب النكاح الا وهو الجماع وشؤون - [00:00:00](#) من مقاصد الزواج العفاف العفاف يتأتى بالجماع كما هو ما معلوم الله سبحانه حيي كريم يكني عن الجماع في كتابه الكريم بالمساس باللمس بالمس بالوطء بالالتيان بالغشيان فاه له تقنيات فالله سبحانه وتعالى حي. الشيء بالشيء يذكر لا يستحب - [00:00:30](#) الحديث عن الجماع وشؤونه بحضرة محارم المرأة. فان هذا يخدش حياءهم. ولهذا قال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاثا فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته مني - [00:01:10](#) فامرت المقداد فسأله فقال توضأ واغسل ذكرك. علي تأدب بهذا الادب الا وهو عدم ذكر ما يتعلق بالجماع وشؤونه امام محارم المرأة في ان هذا يخدش عن الجماع وشؤونه فالنبي صلى الله عليه وسلم حث عليه ورغب فيه قوله - [00:01:30](#) بكل تسبيحة صدقة بكل تهليلة صدقة. الى ان قال صلى الله عليه وسلم وفي بضع باحدكم صدقة. قالوا ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر يا رسول الله؟ قال ارأيت لو وضعها في حرام - [00:02:00](#) ما كان عليه وزر فكذا لو وضعها في حلال كان له اجر. فلذا ينبغي ان نقول اللهم اكفني بحلالك عن حرام واغنني بفضلك عن من سواك. وقد حسن بعض العلماء وليحرر ان النبي كان يستعيز بالله من شر منيه - [00:02:20](#) فالمني له شر ايضا اذا وضع في حرام او استخرج بطريقة حرام يختلف عما اذا في الحلال واستخرج بطريقة حلال. الرسول صلى الله عليه وسلم حث عليه ورغب فيه بقوله وفي بضع احدكم صدقة - [00:02:40](#) وكذلك لما رجع جابر مع الرسول صلى الله عليه وسلم من بعض الغزوات وسأله النبي هل تزوجت بكرا ام ثيبا وسأله اسئلة؟ قال فاذا اقبلت فالكيس الكيس يعني الجماع الجماع. فحته - [00:03:00](#) طوله صلى الله عليه وسلم على الجماع قد قال تعالى في كتابه الكريم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم اي من الولد الصالح. فابتداء يستحب الجماع لمن قدر عليه عفافا - [00:03:20](#) نفسه من ناحية واعفافا لزوجته من ناحية اخرى. ودفعنا للشر ودفعنا للفساد. هذا ومن اما واذا كان الجماع مستحبا على الاجمال لمن لم يضر بصحته ولمن اطاقه ايضا قد قال النبي صلى الله عليه وسلم او اخرج مسلم في صحيحه عن طريق ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة - [00:03:40](#) تقبل وتدبر في صورة شيطان فاذا رأى احدكم من اهل من امرأة ما يعجبه فليأت اهله فان معها مثل الذي معه. هذا ايضا ترغيب في النكاح. قد ورد ان الرسول عليه الصلاة والسلام والتراجع اسانيده رأى امرأة فدخل فأتى - [00:04:10](#) تأله ثم خرج وذكر بهذا الخبر المذكور. فيستحب ذلك لمن قدر عليه ولمن اطاق واذا كان ذلك وكان الجماع مستحبا فينبغي للمرأة ان تتزين لزوجها مما يدعوه الى معاشرتها قد فعلت ذلك الصحابييات رضي الله تعالى عنهن بل والله قال او من ينشأ في الحلية - [00:04:30](#) وهو في الخصام غير مبين. ام سليم لما ابتليت بوفاة ولدها في غياب زوجها. وجاء زوجها تجملت هيأت له الى ان قضى منها مأربه

ثم قال اقلت له ما قالت في شأن فقدان - 00:05:00

ولدها. فالجماع يهدئ النفس المضطربة والقلقة كذلك. ينبغي للمرأة ان تتزين لزوجها لو استعارت الملابس فان عائشة رضي الله عنها كان عندها ثوب وكانت تقول لبعض التابعين انظر الى ثوبي هذا وانظر الى جارية هذه. انها تأنف ان تلبس هذا الثوب. وما كانت امرأة تقين بالمدينة الا - 00:05:20

لارسلت الي تستعيه مني والان هذه الجارية ترفض ان تلبسها. العرايس كن يأتينا يستعيه مني وهذه الجارية الان ترفض ان تلبس هذا اللبس. عموما في هذا الصدد يستحب ان تتزين لزوجها ولو بالاستعارة وقد استعارت عائشة من اختها اسماء قلادة تتزين بها لرسول الله صلى الله عليه - 00:05:50

وعلى اله وسلم. هذا وقد تواردت النصوص التي تمنع المرأة او التي تزجر المرأة التي تمتنع عن فراش الزوجية بغير اذن بغير عذر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرأة دعاها زوجها لفراشه فابت الا ولعنتها الملائكة حتى تصبح. هذا وانوه على ان - 00:06:20

ان هذا الحديث قد ورد بلفظ الا وهو اي ما امرأة دعا زوجها الى فراشه فابت فباتت الا وباتت والذي في عليها ساخط وهذا الحديث معلول. هذا الحديث في صحيح مسلم لكنه حديث معلول وراجع الى الحديث الاول - 00:06:50

والله تعالى اعلى واعلم. هذا وكما لا يخشى فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصومن المرأة وزوجها شاهد الا باذنه. وذلك لما عساه ان يكون من امره ان يطلبها - 00:07:10

الفراش وبالله تعالى التوفيق. هذا عن الجماع واستحبابه وآآ ينبغي الا يهجر الرجل امرأته زمنا يعرضها للفاحشة فقد قال تعالى ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف هذا على وجه الاجمال وقد كان ابن عباس رضي الله عنه قال عنهما يتزين لزوجته ايضا كما يحب منها ان - 00:07:30

وتزين له هكذا نقل وليحرر سنده هذا هناك بلا شك كامور متعلقة بالجماع دبت فيها بعض الاختلافات بين العلماء كالعزل. والعزل ان ياتي الرجل زوجته في اذا اراد ان يقذف المنى اخرج العضو وقذف المنى في خارج الرحم. في هذا يسمى العزل - 00:08:00

العزل هذا هل يجوز او لا يجوز؟ جابر يقول كنا نعزل والقرآن ينزل. وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ذاك الوأد الخفي. قيل لو تكلم الصحابة في العزل فقال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:30

او قد فعلتموه ما من نسمة قدر الله خلقها الا وهي كائنة. فعزلت ام لم تعزل اذا قدر الله امرها سيكون والله اعلم. فعلى الاجمال العزل النصوص التي وردت فيه بمجموعها وبدراستها وتدبرها تفيد ان العزل مكروه. وان كان جائزا - 00:08:50

العزل في الجملة يكره ان كان جائزا. لان النصوص النبي في هذا الصدد المنقول عن رسول الله نفسه العزل سئل النبي عن العزل قال ذاك الوأد الخفي. وايضا قال ما عليكم الا تفعلوا - 00:09:20

انهما من نسمة كائنة الا وهي كائنة. فهذه اللفظة للعلماء فيها اكثر من قول. اما قول جابر كنا اعزل والقرآن ينزل ليس فيه الصراحة ان الرسول اطلع على هذا الشيء هو نفاه. لكن عموما هو - 00:09:40

اقرب الى الاقرار مع ما في الاقرار من الكراهة. ان مثل هذه المسألة كنا نعزل القرآن ينزل لما نوقشت مسألة امامة الصبي قال الفريق من العلماء ان امام الصبي تكره بل ولا تجوز عند فريق منهم - 00:10:00

احتج عليهم بان عمرو بن سلمة قال كنت اصلي باصحابي وان ابن ثمان سنين او ست سنين وكان ثوبي قصيرا والاسن يظهر قالت النسوة غطوا عنها صاحبكم. فجب المانعون من امامة الصبي للقوم في الصلاة - 00:10:20

لان لم يرد ان النبي اطلع على هذا الشيء واقره. لان هذا الولد كان في انذاك الصبي كان في البادية يعني كان في طريق المسافرين بلاد بعيدة في طريق السفار ولم يرد ان النبي رأى ذلك واقر - 00:10:40

فجاب المجوجون بان جابر قال كنا نعزل القرآن ينزل يعني لو كان حراما لنزل فيه قرآن يمنعه. فجاب المانعون انه لا يلزم ان تكون كل حديث هينزل فيها قرآن بخصوصها. هذا فعن العزل اجمالا الكراهية تعتره - 00:11:00

وخاصة انه قد يكون مضرا بالمرأة ايضا. قد يكون مضرا بالمرأة ايضا. ولذا فرق من من العلماء في مسألة العزل بين العزل عن الحرة والعزل عن الامة. واوردوا حديثا في الباب الا ان سنده فيه مقال - [00:11:20](#)

لا يعزل عن الحرة الا بازنها. هذا لكن في الجملة نخلص ان العزل في الجملة اقرب الى الكراهة لا اباحة مطلقة ولا تحريم والله اعلم. يسيرون مسألة يقال لها الغيلة او - [00:11:40](#)

الغيلة وهي وطء المرضع. امرأة ترضع وزوجها يجامعها في فترة ارضاعها الرسول يقول كدت ان انهى عن الغيلة فوجدت فارس والروم يصنعون ولا يضر ذلك اولادهم فتركت فاذا يجوز جماع المرأة اثناء زمن الرضاعة وهي ترضع وهذا ليس بمضر وبالله تعالى التوفيق - [00:12:00](#)

وان كانت وردت بعض النواهي لكن صرحت صريحها لا يثبت والله اعلم. كما لا يخفى عليكم انه ولا يجوز لشخص ان ان يطأ امرأة وهي حبلى من غيره. فان هذا محرم - [00:12:30](#)

بالاجماع والنبي عليه الصلاة والسلام لما كان في بعض الغزوات ورأى امرأة مجيحا على باب فسطاط يعني امرأة حامل حملها ظاهر وقف على باب خيمة فقال ما له؟ لعله يريد ان يلم بها - [00:12:50](#)

لقد هممت ان العنة لعنة لا تفارقه او لعنة تدخل معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له وكيف يستلحقه وهو لا يحل له؟ عايز انت كان سبي مسلا سبايا يأتينا حوامل - [00:13:10](#)

من الشرك من اهل الشرك فاذا المرأة حامل اذا تيجي معها الولد ستستلحقه بنفسك فكيف تستلحقه فهو لا يحل لك كيف تستلحقه وكيف تورثه وليس بابن لك. اذا كان الرسول عليه - [00:13:30](#)

الصلاة والسلام يأمر باستبراء الامة بحيضة وذلك للتأكد من خلو رحمها من هذا وآآ قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن وصف المرأة المرأة الاخرى الاجنبية لزوجها. فقال لا تنعت المرأة المرأة لزوجها كانه ينظر اليها. زوج سفيه يطلب من زوجته اثناء - [00:13:50](#)

المعاشرة ان تصف له فلانة او تصف له فلانة. كل هذا لا يجوز وقد نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم هذا وقد يتجاوز بعض الشيء في بعض الالفاظ في ابواب المعاشرات الزوجية اذا دعت الى - [00:14:20](#)

ذلك علة اذا دعت الى ذلك علة. قد ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت عتبان ابن مالك فناده فخرج يعني بان ورأسه يقطو ماء فقال النبي لعنا اعجلناك. اي لعلك كنت تجامع اهلك فلما سمعت نداء - [00:14:40](#)

تركت الجماع وخرجت قال اجل يا رسول الله. فقال اذا اعجلت او اقحطت فعليك الغسل عفوا فعليك الوضوء الا ان هذا من المنازعة فيه من ناحية النسخ كما سيأتي. ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:00](#)

لابي طلحة لما كان من امره مع ام سليم ما كان في وفاة الولد فقال النبي هل اعرستم الليلة؟ يعني هل حصلت بينكما عشرة او جماع الليلة قال نعم يا رسول الله فقال اللهم بارك لهما في غابر ليلتهما. هذا باختصار - [00:15:20](#)

يسن عند اتيان الرجل المرأة ان يقول بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان احدكم اذا اتى اهله فقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما - [00:15:40](#)

وولد لم يضره شيطان ابدا. قال الشراح في شرح هذه اللفظة لم يضره شيطان بشرك يموت مشركا او لم يضره الشيطان بكبيرة لا يتوب منها. فهذه بعض التوجيهات العلماء في هذا الصد. والله تعالى اعلى - [00:16:00](#)

واعلم اذا كان لاي احد سؤال فيما يتعلق بالجماع وشؤونه فليتفضل. وزارة العزل؟ اللولى قبل ما ينزل منزلة العزل لان اللولب لا يمنع اللولب في القزف يتم في الرحم. نعم - [00:16:20](#)

الاتيان من الدبر والاتيان في الحيض هذا باب واسع اسرت ان اؤجله للدرس القادم لافراده ولدفع الشبهة التي وردت في هذا الصد بارك الله فيك. اتفضل. ان شاء الله. الى الذين يصرفون ما يحدث بينهم وبين اهاليهم. الحديث مسلم - [00:16:40](#)

تركت عن عمد بس في سنده بعض الكلام سنأتي بعض الكلام. شر الناس منزلة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها

في بعض الكلام الخفيف بس. نعم طيب معنا درس آآ درس شبهات افضل - 00:17:00

نعم اسم الدرس اخترت ايه - 00:17:30